والثاني أنّ َ تاء التأنيث لم تقع حشواً ولهذا لم تثبت في النسب فلا يُقال (بصرتيّ) وقيل امتناعها في النسب لئلاّ يقال (بصرتية) فتجمتع علامتان .

وإنما كان حذف الأُولى أوْلى لوجهين .

أحدُهما أنّ َ التثنية تدلّ ُ على التأنيث والجمع مع الألف فلو حذفت لبطلت دلالة الجمع والثاني أنّ َ الأولى حشو .

فصل .

وإنمّ َا لم تحذف ألف التأنيث في الجمع كما حذفت التاء لوجهين أحدُهما أنّ َها لو حُذ ِفَتْ لالتبس ذلك الجمع بجمع ليس في واحده علامة أو بما علامته تاء والثاني أنّ َ الألف لمّ َا أُبدِلتْ حرفاً آخر لم تكن جمعاً بين علامتين .

فصل .

وإنّ َما قلبت (ياءً) لا واواً لثلاثة أوجه أحدُها أنّ َها في الواحد تمال إلى الياء